

42- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام - [00:00:00](#)

مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال ابواب احكام التخلي اي الاحكام المتعلقة بقضاء الحاجة وتعلمون ان الشرع قد جاء بكل ما يحتاج اليه الانسان في الدين او في الدنيا - [00:00:27](#)

ولذا في حديث سلمان بعض اهل الكتاب قال له علمكم نبيكم عليه الصلاة والسلام كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم يعني حتى اداب قضاء الحاجة قال باب ما يقول المتخلي عند دخوله وخروجه. وهذا من الاداب التي - [00:00:55](#)

تكون عند قضاء الحاجة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:01:22](#)

اذا هذا الدعاء العظيم يقال عند دخول محل قضاء الحاجة وهو اللهم اني اعوذ بك من الخبث يستعيز المسلم من الخبث والخبائث نعم والخبث والخبائث ذكران الشياطين واناثم ولانهم يكونون بالذات في الاماكن النجسة والاماكن الخالية والاماكن البعيدة - [00:01:48](#)

فناسب في الاماكن النجسة ان الانسان يستعيز بالله منهم عند الدخول فالخبث فالخبث والخبائث جمع خبيث. وخبيثة اي ذكران الشياطين واناثم وقد حدثني احد الاخوة او حدثنا احد الاخوة عن زوجته انها كانت تغتسل ثم جاء اليها - [00:02:28](#)

وهذا قبل الجوالاات يعني قبل ثلاثين سنة واكثر شوي فخرجت ردت على المكالمة ورجعت تغيرت نعم تلبسها الشيطان لم تستعذ بالله عندما دخلت مرة ثانية فتلبسها الشيطان فلذا علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام ان نستعيز عند الدخول - [00:03:01](#)

قال رواه الجماعة اي الامام احمد والبخاري ومسلم واصحاب وباقى نعم واصحاب السنن قال ولسعيد ابن منصور وهو الخرسانى توفي عام سبعة وعشرين ومائتين في سنه كان يقول بسم الله. اللهم اني اعوذ - [00:03:33](#)

خذوا بك من الخبث والخبائث وهذه الرواية فيها زيادة التسمية وبعض اهل العلم صححها وبعض اهل العلم قال بشذوذها وهو الاقرب لان البخاري ومسلم وايضا اصحاب السنن والامام احمد لم يذكروها - [00:03:53](#)

فالاقرب انها ليست بمحفوظة نعم اذا يقتصر على اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابائها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)

اذا خرج من الخلاء قال غفرانك فهذا الدعاء يقال عند الخروج من الخلاء قال رواه الخمسة الا النسائي وغفرانك اي اسألك مغفرتك. واطلب ان تغفر لي نعم وهذا الحديث اسناده - [00:04:38](#)

صالح وفيه غرابة في اسناده نعم. وباقى الاحاديث التي جاءت لا يصح منها شيء نعم قال رواه الخمسة الا النسائي. نعم نعم تكلم اهل العلم على الحكمة من قول الشخص غفرانك عند الخروج - [00:05:02](#)

نعم من محل قضاء الحاجة فقالوا لان خروج الفضلات نعمة عظيمة وانها لو بقيت في جسم الانسان واحتبست لمات ولا هلك نعم كون هذه الفضلات تخرج فلا شك هذه نعمة كبيرة من الله عز وجل - [00:05:27](#)

لا يستطيع الانسان مهما حمد الله ان يقوم بشكر هذه النعمة فاذا يسأل الله عز وجل مغفرته ويسأل مسامحته وانه هذا الذي يستطيع عليه او بعض ما يستطيع عليه والباقي يسأل ربه عز وجل ان يسامحه عليه وان يغفر له - [00:05:53](#)

قال وعن انس اي بن مالك رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الذي وعافاني. قال رواه ابن ماجة - [00:06:20](#)

وهذا في اسناده اسماعيل ابن مسلم المكي وهو لا يحتج به بل هو ضعيف نعم قال باب توك استصحاب ما فيه ذكر دي كل لله او ذكر الله ذكر الله - [00:06:41](#)

نعم فالانسان قدر المستطاع لا يستصحب شيء فيه ذكر لله عز وجل عندما يدخل الى محل قضاء الحاجة تنزيها لهذا الشيء الذي فيه ذكر لله تنزيها لله وتنزيها لذكره جل وعلا ان يدخل في اسماء الله او في القرآن العظيم او في - [00:07:01](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل فيها الى محل قضاء الحاجة الا يعني خشية ان تسرق او يعني يغلب عليه النسيان؟ نعم فهذا لعله يعفى عنه عند الدخول لئلا يعني تؤخذ امواله او تؤخذ هذه الحاجة او ينساها - [00:07:28](#)

والا الاصل ان تنزه عن هذه الاماكن قال عن انس رضي الله تعالى عنه نعم طبعاً سوف يأتي اننا عندما سلم عليه عليه الصلاة والسلام وهو يقضي الحاجة لم يرد - [00:07:55](#)

في هذه الحالة وسوف يأتي هذا باذن الله قال عن انس كان عن انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه لماذا - [00:08:14](#)

قال وقد صح ان نقش خاتمه كان محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام جاء بانه يخلعه ولكن الحديث لا يصح قال رواه الخمسة الا احمد وصححه الترمذي نعم هذا الخبر لا يصح - [00:08:33](#)

وقالوا انه مما حدث به ابن جريج المكي في البصرة ورواه عنه همام بن يحيى العود البصري واخطأ فيه بن جريج وابن جريج مكي واحيانا الانسان اذا حدث في غير بلده - [00:08:56](#)

قد يخطئ نعم وهذا يعني وجه الخطأ انه لا يحدث بحديث ولا حديثين هو على جناح سفره مستعجل فيحدث بعشرات لم يكن مئات الاحاديث واحيانا لا يتسنى له ماذا؟ المراجعة - [00:09:17](#)

نعم مراجعة هذه الاحاديث والاستعداد للقائها بينما اذا كان في بلده نعم كتابه عنده وقد يحدث عشرة احاديث عشرين ثم في اليوم الثاني يراجع قبل ان يحدث ثم هكذا في الثالث بينما في حال السفر في البخاري السفر قطعة من العذاب - [00:09:38](#)

يكن باله مشغول نعم يعني باهله الذين خلفهم ومتى يسافر ومتى يرجع الى بلده؟ نعم. وقد يحدث بشيء كثير مناجل يعني يغتمون فرصة وجوده فيقع في الخطأ نعم وهذا قد حصل لغير واحد - [00:10:03](#)

والمحدثون وهذا بتوفيق من الله عز وجل يقولون هذا الحديث حدث به في البلاد الفلانية. وهذا الحديث حدث به الثاني في البلاد الفلانية. وهذا في لو هذا حدث به في الغزو فاخطأ فيه - [00:10:28](#)

نعم هذا كله موجود هذا كله موجود. واذا حدث عن هذا الشيخ فحديث صحيح. بينما اذا حدث عن هذا الشيب فحديثه ضعيف هذا حديث ضعيف الا في رواية فلان فانها صحيحة. روى عنه مثلاً من كتابه كما قال البخاري عن الحميدي. في روايته عن يحيى بن سليم الطائفي انها صحيحة - [00:10:46](#)

نعم استثناء نعم هذا من حفظ الله عز وجل لدينه والناظر في كتبهم يرى العجب العجائب وان هذا ليس بجهودهم بفضل من الله سبحانه وتعالى الذي حفظ سنة نبيه ولذا قال مردو اليوس وهو مستشرق - [00:11:11](#)

من كفره اهل الكتاب وفيه ايضا عصبية اعتقوا قال فليفخروا المسلمون بحديث نبيهم ما شاءوا فليفخر المسلمون بحديث نبيهم ما شاءوا. اعلى درجات التوثيق اعلى درجات التوثيق ولذا الذين يطعنون في السنة لا شك هؤلاء هؤلاء جهلة واغبية. هم جهل هم جمعوا بين الجهل والغضب. نعم اغبياء - [00:11:38](#)

جهلة هذا اذا ودنا ان نحسن الظن بهم. نسأل الله العافية والسلامة فاعلى درجات التوثيق. اذا كان يبطعن في البخاري ومسلم فليطعن في نفسه. من يقول انت فلان ابن فلان - [00:12:12](#)

من يقول؟ انت شفت ابوك عندما جاء لامك من يقول انت انت فلان ابن فلان نعم اللي بتطعم حديث سيدنا رسول الله عليه الصلاة

والسلام من يقول انت فلان ابن فلان - 00:12:27

من يقول انت من القبيلة الفلانية؟ والله قبائل فيه خلاف في نسبتهم وهذا ليس طعنا فيه هذا موجود. موجود نتكلم عن اشياء مضى عليها قرون متطاولة ودخلت القبائل بعضها في البعض الآخر - 00:12:40

نعم وخرجت قبائل جديدة مسميات جديدة. وين الانصار اللي ملأوا المدينة في عهد رسول الله وعهد الخلفاء عليه الصلاة والسلام دخلوا في قبائل كثير منهم داخلين في حرب نعم فالمهم يعني المسألة تطول لو تكلمنا - 00:13:00

وكيف لو جا له خبر في قناة من القنوات لقبل هذا يا مسكين هذا اي قناة من القنوات نعم فكل الرواة ماذا؟ اولاً ما يقبل حديث الا باسناد ثم ابد الحديث الذي ليس له اسناد هذا لا يلتفت اليه اصلاً. لا يلتفت اليه اصلاً - 00:13:24

ثم ينظر في الاسناد نعم كلهم ثقات وهل استمعوا؟ يعني الواحد احياناً يكون ثقة في سنوات وفي سنوات ليس بثقة اختلط تغير حفظه نعم يقولون فلان اختلط في السنة الفلانية مثل سعيد ابن ابي عروبة ومثل محمد ابن الفضل السدوسي وفلان تغير -

00:13:47

عقله في السنة الفلانية وفلان نعم اختلط ولكن فلان شاح ولكن لم يختلط مثل ما قال الذهبي عن ابي اسحاق السبيعي عبارات دقيقة وهذا روى عنه قبل وهذا روى عنه بعد - 00:14:12

نعم بعد الاختلاط وهذا نعم. واشياء كثيرة نعم حتى بعد ذلك يحكم على الحديث نعم بالصحة زاته شروط بالاسناد وشروط في المتن وشروط في كل راوي. ولا بد كل راوي سمع من الآخر. نعم. والا يكون - 00:14:30

ولعل لا يكون معلل ووالله يعني يعني المسألة يعني حتى الواحد كانوا فيما سبق يجلس في الرحلة ثلاثين سنة في طلب السنة نعم ويكتب في الليل والنهار. يكتب في الليل والنهار ويتذاكر عندما نزل ابو زرعة وازي بالامام احمد وكان الامام احمد شيخ - 00:14:49

وابو زرعة شاب ترك النوافل الامام احمد النوافل في السنة حتى لا ينسى السنة وحتى بارك الله فيكم يعني قد يخفى عليه شيء فينتبه له ينتبه لعله هذا الحديث نعم - 00:15:11

فيعني علوم قامت على على فيما يتعلق بعلم السنة نسأل الله عز وجل ان يحشرنا واياكم في زمرة نبينا عليه الصلاة والسلام هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:15:32